حسين عرب يرفض تقييم الحكومة: "البرلمان فقط من يملك القرار"

علق النائب العراقي حسين عرب على مؤتمر تقييم الأداء الحكومي الذي رعاه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، معتبراً أن:"ما جرى في المؤتمر غير صحيح، موضحاً أن الجهة المخولة بتقييم أداء الوزراء والمدراء العامين هي مجلس النواب وليس الجهاز التنفيذي".

وقال عرب خلال لقاء متلفز تابعه موقع "المطلع"، إن:"التنفيذي لا يقيم تنفيذي"، مشدداً على أن، دور الحكومة يقتصر على تقييم المناصب الإدارية الدنيا فقط، بينما تعود مسؤولية تقييم الدرجات الخاصة، مثل وكلاء الوزراء وقادة الشرطة والمدراء العامين، للبرلمان.

واستشهد عرب بتقييم السوداني لبرنامج حكومة مصطفى الكاظمي عندما كان يشغل منصب نائب رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي في البرلمان، موضحاً أن:"لجنة التخطيط الاستراتيجي وتقييم الأداء الحكومي البرلمانية موجودة ومهمتها تقييم البرنامج الحكومي، ولماذا لم يطلب السوداني من النواب خلال السنة تقييم أداء الوزراء والمدراء العامين؟".

وانتقد النائب الأرقام التي أعلنت في المؤتمر، واصفاً إياها بـ"غير المنطقية" في ظل السخط الشعبي الكبير على العديد من الدوائر الحكومية والقيادات الإدارية والأمنية.

وقال:"قد تجد 600 منهم أتوا عبر أحزاب ولا يمكن الحديث معهم أو تغييرهم، في حين الآخرين يمكن القول لهم 'مع السلامة'".

وأضاف عرب أن:"جزءاً من البرنامج الحكومي الذي صوّت عليه البرلمان شهد إنجازات وتقدماً بنسب كبيرة، كما أن العمل الوزاري في الشارع كان ممتازاً، لكن الكادر الإداري الحالي في إدارة الدوائر غير جيد، ووجود السخط الشعبي على المدراء وقادة الشرطة يبرهن على ذلك"، معتبراً أن هؤلاء "الأحزاب جلبتهم".

وشدد النائب على أن، تقييم الأداء لا يجب أن يتم عبر الطرق الورقية التقليدية فقط، بل يجب أن يعتمد على استبيانات مباشرة من المواطنين أثناء تواجدهم في الدوائر الحكومية، ليتم الكشف عن مستوى الأداء الحقيقي وآراء الناس ومشكلاتهم.